العدد ٦٩ | Wednesday 5 April 1922 | السنة الثانية

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION:
in HAIFA P.T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).
Teleg; « AL-SA LAM »

السلام

جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريره
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في حيفا
١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
صندوق البريد رقم : ٣١٦
العنوان التغرافي : « السلام » حيفا

حيفا الاربعاء في ٥ أربل (نيسان) ١٩٢٢ | ٥ نيسان ٥٦٨٢ | ٦ شعبان رجب ١٣٤٠

نريد السلام ويريدون غيره

« ان الحرب اولها الكلام »

اختلف شقيقان على امر، فتراشقا بالكلام ثم احتدم الجدال، واشتد أوار المناقشة بينهما، الى ان تشاتما وتسابا وما هي برهة حتى كر الواحد وفر الآخر، فتماسكا بجلابيبهما. ثم تلاكما وتضاربا، حتى فرغ صبر احدهما لشدة آلام الضرب الذي نزل به من خصمه فاشهر مدية واغمدها فى صدر رفيقه جندله صريعاً يتخبط بدمه، فاضت على أثرها روحه وهي تلعن البشرية المتوحشة التي ولدت وحوشاً بشرية على هذا المثال وما هي طرفة عين، حتى قبض على القاتل حيث حكم عليه بالاعدام فاعدم، وذهب كلاهما ضحية الغباوة والجهل، وكان فى وسعهما الركون الى شرع العقل منذ البدء، فلم يكن ما كان ولكن ماقدر الله امراً كان مفعولا ...

ان هذه الحادثة التي تحدث الالوف مثلها في كل جهة من جهات العالم كل يوم تمثل بصورة مكبرة اليوم فى فلسطين. على مسرح السياسة. اذ قام فريق من لبنانيين والسوريين وبعض المغاربه، انضم اليهم عدد قليل من الفلسطينيين الحقيقيين يمثلون تصريح بلفور قنبلة القيت من منبر وزارة الامبراطورية البريطانية، فكان لالقائها دوي الرعد القاصف. وقام الصهيونيون من الجهة الاخرى، يقولون لا، ايها الاخوان، ان الامر ليس كما يخيل اليكم، فاذا كنتم لا تصدقون تعليلنا في ماهية ذلك التصريح، فها هو بلفور وتشرشل وهربرت صموئيل وغيرهم، فاستوضحوهم الامر. ثم قام فريق آخر من الوطنيين الذين لم يضموا اليهم لبناني واحد ولا سوري ولا مغربي قائلين للفريقين معاً، اكسرا من حدتكما وتريثا هنيهة، فان الحقيقة لا تظهر من وسط غبار الصياح والضجة والثرثرة، فأتهموا بالتحيز للصهيونيين والتحزب اليهم. ولا زالت الحالة حتى اليوم بين انبساط وانكماش وسلب وايجاب، دون ان يعتبر الفريقان بما جرى حتى اليوم، وكانا معاً من الخاسرين!...

ماذا عسى تفيدكم الجلبة والضوضاء والصياح غير ماحدث في القدس (دفعتين) ويافا وملبس والخضيرة وغيرها؟.. ماذا عسى يفيدكم اتهام صحيفة في مسألة عملها وفدكم في لندن، نقلتها البرقيات الى جميع انحاء العالم (احتجاجه على اشراف خليفة المسلمين على الاماكن المقدسة في فلسطين) ثم نقلتها تلك الصحيفة المقدسية بعد شهر كامل؟... ماذا عسى يفيدكم تهييج صحائفكم للرأي العام من وقوع مسائل تافهة لا حقيقة لها، كوجود قنابل في البحر، ابلغ الذين وجدوها وهم فتيان من المسلمين والمسيحيين واليهود معاً - الحكومة فى حينه، ووجدت انها لا تصلح للاستعمال. وضباط دائرة البوليس، من حضرة القومندان حتى كتاب التحقيق يعترفون بان يهودياً اتى يسالهم عن ما اذا جيء اليهم بتلك القنابل بواسطة فتى يهودي آخر وجد منها؟!... فقامت قيامة احدى الصحف الموالية لكم قائلة: ان اليهود وجدوها. وقد كانت تفعل ذلك ايضاً لو وجدها غيرهم !!... وفي العامود الآخر من الجريدة نفسها، تستغرب لان فرنسا كانت تسعى قبل الحرب لزيادة نفوذها في سوريا - «ومن ضمنها فلسطين» بواسطة المعابد، والمؤسسات الدينية والخيرية، وكيف ان بعض القيمين على هذه المؤسسات اصبحوا يبيعونها اليوم الخ... مما يدل على ان الغيرة في الوطنية طلاء فقط لتلك الغيرة على « نفوذ فرنسا فى فلسطين»!...

ان الفريق الوطني الوسيط، يقول لكم قفوا امام خصمكم وتفاهموا، فان فى التفاهم خيركما معاً. واليهود انفسهم يقولون لكم: ان تعالوا لنتفاهم. فاماذا تولون عنهما وجوهكم، ولا زلتم تصيحون وتحتجون، وتصرخون وتصخبون؟!...

ان حياتكم ليست لكم لتصرفوها فى ماشئتم من الامور، بل هي للوطن. ونحن كوطنيين، لنا مالكم، وعلينا ما عليكم، وشركاء لكم في الوطن، رضي كلانا ام لا. نزف اليكم هذه النصيحة، فلا يخسرنا الوطن معاً، على ماجرى بذينك المتشاجرين.

ان مجال العمل واسع، وميدان التفاهم والوفاق اوسع، فاجمعوا افرادكم الى بعضهم بعضاً، فان التاريخ ينظر اليكم، والوطن يستصرخكم، فلا تدعوا اوربا تقول ما قاله سليمان الحكيم حينما انت اليه امرأتان، تدعي كل منهما بان طفلها الحي، واما الطفل الميت فلرفيقتها، فقال: اشطروه شطرين!.. فجزعت امه الحقيقية وصرخت، ان لا تفعل ذلك يامولاي!. لتاخذه هي!.. فقال انهذه امه، فاعطوها اياه!...

«ان الانسان يغار على ماهو عزيز لديه، ان يخدش ولو بوردة !..» كما يقول الوجدان الطاهر

الا فاتركوا التنافر والتنابذ، والكلام والخصام. فان مصلحة الوطن تقضي بالاتحاد والسلام، لخيره ولخيركم جميعاً. والسلام على من اتبع الهدى.

المنبر العام

في اذن نوثكليف

كنت اتأمل ان يكون اللورد. نورثكليف معتدلاً في مسالكه عما رأيناه. فبدلاً من ان يسعى للتوفيق بين الامتين القد يمتين، واللتان لافرق بينهما في الدين ولا في اللغه الا بأشياء قد تكون طفيفه جداً، والايام كفيلة بوضع حجر زاوية الاتحاد بينهما، رأيناه يشير من طرف خفي بأن المندوب السامي لم يدعه لضيافته الا حين علم بمجيئه لفلسطين. فعجباً ! أكان من الواجب على المندوب ان يقدم له الدعوة وهو فى الهند؟. ام ماذا يريد من بتعريضه ؟.. يقول انه استجوب ماأيتين من الذين زاروه. ولكن فات جناب اللورد، ان القائمين بالدعوة هم اناس يتوسلون لنيل مآرب ربما لا يجدون سبيلا للوصول اليها، الا بمثل هذه المظاهرات. ولو انهم التزموا السكينة حين تشريف اللورد. فأني على ثقة بانه كان يخرج من فلسطين كما دخل دون ان يرى احداً ولا احد يراه. فهلا عمل قياساً حين مجيئه لفلسطين قبل الان ؟.. انه لسوف ينظر بينيه اذا زار فلسطين مرة اخرى وكانت الامور اخذت مجراها مختصر الكلام، ان

الكلمة متحدة على حب الانكليز للانتداب، واليهود متفقون مع الكثيرين من العرب واما هذه الصبحات، وجميع ما انطوى تحتها من العوامل فليس يخاف علينا نحن الاسلام، ولا على اليهود ايضاً. ولطالما رأينا زعماء اليهود هنا مثل الخواجه كالفريسكي، والخواجه خانكين، وشابتاي ليوى، وغيرهم ممن لا نود ذكر اسمائهم، ينادون بالاتحاد، راضين بالاتفاق ساعين لايجاد المحبة والوداد، فماذا يريد اولئك الاغرار؟.. انهم يريدون الاستقلال كمصر، لا يهود، ولا بريطانيا، ولا احد في العالم.... ونحن نقول ان هذا لا يمكن ... هذا لا يمكن ابداً !... ونحن اطفال نحتاج الى مساعد، ومعين، وثروه، ورجال عمل. فليتقوا الله فينا وفي انفسهم، وليوفروا عن الامة ماتصرفه للوفد، وغيره. لانهم يحاولون المستحيل عبثاً. فما قدر لا بد ان يكون، وارادة الله فوق كل شي. فهل من معتبر؟...

لطفي

رثاء

فقيد العلم والوطن نعوم بك شقير رئيس قلم التاريخ في حكومة السودان والمؤرخ الشهير، المتوفي بمصر في ٢٥ مارس سنة ١٩٢٢

نعوم كم فجعت عليك قلوب ... أسفاً وكم شقت عليك جيوب
اليوم هد البين طوداً شامخاً ... عزاً وما قويت عليه خطوب
غلبت عزائمك المصائب كلها ... فعلام انت بقرحة مغلوب
كنت المؤاسي للجميع اذا عرا ... خطب فمن ذا عنك فيه ينوب
في كل مأثرة يداك قد سمت ... فخراً ذكر ابن منه الطيب
تبكي المدارس عونها أسفاً وهل ... يجدي المدارس لوعة ونحيب
تبكي المحافل والمنابر بلبلاً ... للخير دوماً دأبه الترغيب
تبكي المعالي في مماتك سيداً ... من كل قلب شخصه محبوب
ياويح ارض الشام تندب ابنها ... والنيل حزناً دمعه مسكوب
اواه لو رضي الردى عنك الفدى ... لفدتك منا اكبد وقلوب
ولئن طوتك الارض في احشائها ... فنال فضلك قط ليس يغيب
يا آله انا بحزن مثلكم ... وفؤادنا اسفاً عليه يذوب
انا نودع بالبكاء فقيدنا ... لكن له في الجنة الترحيب
فهناك يلقى من مراحم ربه ... خيراً وهذا للكرام نصيب

الاسيف
مجيب هواويني

⁂⁂

ضمائر للبيع...

نشر الصباح عن مخبره في حوادثه المحلية تحت عنوان (الضمائر) خبراً لم يتسع المجال لنا لفهم معانيه وانا عجبنا لكذب مخبر صحيفة هي (عنوان الوطنية المجسمة...) وكان هذه الصحيفة (المحبوبة) تتجاهل الحقيقة الوضاءة وترحب في كل كلمة مبتدعة مفسدة؛ يعتدى مخبرها على اعيان الوطنية والزعامة الحقيقية بابتياع ضمائرهم الحرة للصهيونيين وما ادراك معرفة هذه الضمائر وحقيقة هذا البيع ولكن افتراءه هذا. مردود بما هو مشهود لدى الجميع من آثار الوطنيين الحقيقيين وآثار الوطنيين المارقين الذين يلبسون الحق بالباطل... تلك آثارنا تدل علينا.

واعجب من هذا الخبر والافتراء اكبار هذا البهتان في قوله (قرروا فيه ما اوعزت به الجمعية الصهيونية لعرقلة مساعي الوطنيين الخ.) واعتقاد الصباح وهو لا شك (صباح ربيع) ولكن جوه مملوء بالخيالات والافك المبين. واني اجل قدر الصباح عن الاندفاع وراء الاوهام الباطلة واحترم قدره احترامي لهذا الوطن. تالله لقد اقترفت هذه الفرية بقصد سيء ترويجاً للعب السياسة وايقاظها لشبح التضليل، بعد ان فهم الخاص والعام مقدار متانة حبل الاتفاق والوفاق بين الطوائف والغيرة الوطنية... وانا دفعاً للظنون وسحقاً لهذا البغي والعدوان لنؤدي الحق ازاء الباطل ونقول ما نكذب رداً على كذب المخبر ما به يعزق رأس الحق ازاء هذا الباطل وستار الخادعة.. نقول لهذا الافاك بصوت عال يبلغ اسماع الناس اجمعين ان كل فرد من افراد المجتمعين يغار على مصلحة الوطنية وينوب عن ملاء عظيم وينادى بالقضية الفلسطينية اكثر من كل مداج تمام ذي وجهين يفعل بشرف مبدأه وصدق عزيمته ما لا يفعله سيف الرياء والطلاء والصهيونيون لا يحتاجون لجيش الوطنيين بعد ما نظروا من ابناء التامين الوفاء وحسن الوفادة. نقول هذا والقامرة نصرح فيه

ليت شعري عالم بأنك ايها الكامل المحترم النبأ الجليل (يا ايها الذين اذا جاءك...) وجلي انك تعلم ذلك ولكنك فقدت مركز الثقة من رواة الاخبار وهل بلغ من جرأتك اعلان بهتان شره مستطير في صحيفتك الحرة وهو ما اوجب عليك الملامة وربما الندامة...

نصرح للصباح الاغر انه قد شهد العالم العربي وغيره من مصنع الحوادث المحلية الاخبار الخيالية الموجبة لتزعزع اركان الوحدة القومية التي يتغنى كل واحد بها ايما. ورب قائل ان نشر الاخبار الكاذبة المخلة بشرف صدق الصحافة الحرة الذي يبتغيه الخصم اذا لدلقتل العواطف الشريفة النبيلة من الوطنيين وايقاع الشقاق بينهم ولكنه واضح انه موت ابدى مطوق بالعار والشنار ولتعلم الصباح ان قضية فلسطين لاتزال قائمة ولن تخمد نارها ازاء مداخلة الدخلاء فيها والمطامع الاجنبية التى تبديها لنا الايام والسياسة هذا وان لصوت البهتان آذان تستمع وان صاحب السيء لا يرتدع.

في ٣ نيسن سنة ١٩٢٢ — محامي
محمود الخطيب

مراسلات

حيفا وبلد الشيخ!

(حول تصوينة الدير وارض اليهود)

حضرة الوطني الغيور صاحب جريدة السلام المحترم

اطلعت على ما كتبه «سائح امريكي» في العدد الاخير من جريدتكم الغراء، ممن رأيت الواجب على هذه خدمة للحقيقة وللوطن — ان ابعث اليكم بكلمتي هذه، ارجو نشرها توصلا للحقيقة التي تطلبونها ولكم الشكر والاجر.

يسجل حضرة مكاتب الاميركي اموراً ثلاثة على بلدية حيفا. اولها قصورها، لاننا بينما نرى عمالها منتشرين في بقعة واحدة من المدينة، جادين في اصلاحها، وهي البقعة التي اعتاد سعادة الحاكم او اعضاء البلدية المرور فيها الى بيوتهم ومنتزهاتهم، فاننا لا نرى لواحد منهم اثراً في سائر انحاء المدينة، كأن الامر لا يعنيهم او ان سلطتها محصورة في تلك البقعة دون غيرها، او ان سكان تلك البقعة وحدهم هم الذين يدفعون الضرائب دون سائر سكان المدينة، او ان اولئك السكان، ما خلقوا الا لخدمة اهالي البقعة التى تستنزف ايرادات البلدية كلها او معظمها

والامر الثاني الذي سجله حضرة (السائح الاميركي) انذر البلدية، وهو ما سبقتموه اليه انتم، يثبت ذلك انه كان في وسعها اعطاء التزام تبليط السوق بسعر عشرين غرشاً المتر لشخص لا زال ينظم حتى اليوم، فتركته واعطت الالتزام الى آخر بسعر ٢٩ غرشاً ومع ذلك فهي تطلب من فخامة المندوب عقد القروض — لاجل التبذير، لا بقصد الاصلاح —

والامر الثالث (ثالث الاثافي) «تحيزها وتحزبها ضد فريق لمجرد مذهبه الديني» اي التعصب الذميم الذي انتشر بين جدرانها، مما يناقض كل منطق وكل قانون وكل شرع، فضلا عن مناقضته لروح الاصلاح التى نطلبها في حياتنا الجديدة.

لست يهودياً كما تعلمون، لانولى تبيين معائب هذا التعصب، لكونه واقعاً ضد اليهود، الذي تمسك به بعض اعضاء البلدية بغية حب الظهور، وطلباً للشهرة، لكي يقال عنهم بأنهم «وطنيون» وكفي... ولكني وطني مسلم — والحمد لله — اغار على صلحة بلادى لانها وطني الحقيقي، ولذا كانت مثل هذه التعصبات الذميمة تؤلمني تماماً، لانها تضر بوطني الذي ابذل كل مرتخص وغال في سبيله. فاي فائدة جنتها البلدية من الزام التبليط — مثلا — اليست خسارة نحو الخمسين في المائة؟... واية فائدة جنتها من ارسالها الرسل الى ذلك الملتزم (الايطالي) عندما استخدم بضعة من العمال اليهود اذا لم يقيلهم من هذا العمل، فان العراقيل المختلفة ستوضع في سبيل حصوله على اجرة عمله من صندوق البلدية؟.. ثم مع فائدة جنتها البلدية او تجنيها من عدم قبول مسلم وطني بين كنائسها وعمالها بمجرد علمها انه ليس من المنتمين الى جمعياتهم السياسية؟..

يتجمها تقدم، بأن ما سجله ذلك السائح الميركي الفاضل على بلدية حيفا، هو حق، مع مزيد الاسف.

ما ذكره عن كون «تصوينة الدير الكائنة في طريق الناصرة» فاني مع كوني قد بلغت الثمانين من العمر، ولم افارق بلدي مدة يمكن ان تحدث فيها ما يقوله حضرته، من ان حدود قرية «بلد الشيخ» تبتدي من تلك «التصوينة» فما يليها شرقاً الى «ارض اليهود» وماوراءها وست اظنه صحيحاً. لان منذ سنة ١٨٨٢ التى يذكرها حضرته، لم يقدم مختارو «بلد الشيخ» اي عمل فيها يدل على انها داخلة في منطقة قريتهم. بل ان بلديتنا، وان تكن لم تهتم بها يوماً، الا انها منذ اوائل الشتاء، عملت ذلك الرصيف الذي تتناثر احجاره حتى اليوم بين ارجل المارة، ولا زالت منه بقية باقية، يكاد يتخيلها المار بانها من بقايا آثار الفينيقيين، او ما تركه ابراهيم باشا خديوي مصر عند ما فتح هذه البلاد.

وعليه اذا كان لدى «السائح الاميركي» دليل او برهان او نص قرار بكون هذه الجهة داخلة في منطقة بلد الشيخ، فليتفضل بابرازه، وعند ذلك اما ان نسأل الحكومة ان تتوسط بيننا وبين مختاري تلك القرية باجبارهم على الاصلاح، لقاء ما يدفعه سكان تلك الجهة من الضرائب، او ان نطالبها بسلخها وضمها الى بلدية حيفا وعند ذلك نرى ما يكون من امرها معها. واما اذا لم يكن لديه مثل هذا البرهان او النص، فلنا شأن آخر مع البلدية، فقد يكون منشأوه ما رواه احد الفلكيين من ان امطاراً غزيرة سوف تهطل في شتاء عام ١٩٢٣ وتطغى السيول، فتجرف ما امامها من الزرع والضرع، والمنازل والدور وهي تبذل جهدها (البلدية) اليوم في اصلاح القسم الغربي من حيفا، توطئة لنزوح سكان القسم الشرقي من بيوتهم واعمالهم الى قسمها الغربي، وتخلصاً من خطر داهم، والله علام بما كتب في لوح المقدور، والسلام.

(وطني حيفاوي)

أخبار محلية

ملك مصر وفخامة المندوب

قد ارسل فخامة المندوب السامي برقية التهنئة الآتية الى جلالة الملك فؤاد.

«بمناسبة ارتقاء جلالتكم الى السيدة الملوكية اقدم لجلالتكم باسم ادارة فلسطين اخلص التهاني واحسن التمنيات ان يكون ملككم سعيداً وان تنمو مصر المستقلة في العظمة واهلوها في النجاح

فرد جلالته بمايلي: —

«اقدم لكم عظيم شكري لتهاني فخامتكم باسم ادارة فلسطين بمناسبة استقلال مصر»

نشاط بوليس فلسطين ـ

بينما كان فريق من بوليس مركز الطيبه يطوفون في جوار قرية كفر مالك في صباح ١١ اذار اذ تصادموا مع بعض الاشقياء المسلحين وبعد تبادل العيارات النارية بين الفريقين فر الاشقياء الى الجبال فارسلت في اثرهم فرقة من البوليس الخيالة واتخذت الاحتياطات لمنع فرارهم الى شرقي الاردن فكانت النتيجة ان تشتت شملهم وفي ١٦ الجاري تمكن البوليس بالقرب من اريحا من القبض على ستة منهم مع ٦ حمير كانوا قد نهبوها سابقا ولدى سؤالهم افادوا بان قائدهم هو محمد ابو عليم الشقي المشهور.

قضيتان ضد جريدة فلسطين ـ اقامت مستعمرة (نوريس) اليهودية قضية على صاحب جريدة فلسطين لاتهامه اياها بالبلشفية في مقال كتبه تحت عنوان «مستعمرة بلشفية»

ورفع رئيس مستعمرة «ملبس» ايضاً قضية على الجريدة المذكورة لانها نشرت خبراً عارياً عن الصحة حول مسئلة الصلح بين اهالي تلك المستعمرة اليهود واهالي قرية اليهودية العرب.

مرض جديد في فلسطين — اكتشف الدكتور فليكس طبيب مستوصف «هداسا» الاسرائيليين الاميركيين في يافا، مرضاً جديداً ظهر في فلسطين حديثاً بواسطة الدود الموجود في الارض، وهو يتسرب الى اجسام الفلاحين فيمتص دماءهم، ولا يلبث ان يجعل مقره في الامعاء او المعدة، مما تصعب معالجته. وقد انتشر هذا الداء في فلسطين بواسطة العمال المصريين والجنود الهنود الذين اتوا بعيد الاحتلال. فعسى ان مصلحة الصحة تهتم في هذا الامر، وتعلن نتيجة ابحاثها صيانة للصحة العمومية من عدو كمين كان مجهولاً حتى اليوم.

اختراع جديد للسلب ـ جاءمن مكاتبنا المتجول ان اللصوص في جهات يافا اخذوا يعبثون بالامن العام بحيل جديدة لم يسبقهم اليها احد من قبل ذلك ان اربعة منهم وقد ارتدوا بثياب الجنود، سطوا على بيارة في مستعمرة «ولهلما» الالمانية المجاورة لملبس، فاوثقوا الخولي، وساقوا امامهم ما وجدوه من خيل وبقر ومواش، واخذوا معهم ما وجدوه من الاشياء والنقود، وذهبوا آمنين مطمئنين، دون ان يعترضهم احد. والمقول ان هذه الحادثة ليست بالاولى من نوعها. فعسى ان ادارة الامن العام تهتم في الامر فتضرب على ايدي اللصوص، وتؤمن طرق المارة.

تساهل مصلحة السكة الحديد ـ تساهلت مصلحة سكة حديد فلسطين، فابلغت حاخامية القدس المركزية بواسطة حاكم القدس، انها توافق على سفر الحاخامين الرئيسيين بنصف اجرة، على جميع خطوطها. وكذلك الامر طبعاً مع جميع رؤساء الاديان في فلسطين، فكسبت المصلحة في ذلك الثناء والشكر. على اننا نعد ذلك فاتحة خير للصحافيين ايضاً، اسوة بما تعمله مصالح السكك الحديدية في جميع انحاء العالم مع زملائهم الصحافيين. فتصرح لهم على الاقل ـ ان لم نقل مجاناً مراعاة للاحوال الحاضرة ـ فعلى الاقل، بنصف اجرة كما فعلت الآن مع الرؤساء الروحيين. وليس بخاف على جناب المستر هومس مدير المصلحة العام ولا على معزة اكسلر بك مدير الحركة فيها الخدم التي يؤديها الصحافيون للبلاد. وتنقيص اجور السفر لهم او لوكلائهم مما ينشط الصحافة، ويضاعف خدماتها. فعسى ان تنظر في هذا الامر، وتقرره قريباً، فتنال منهم ومن الامة الشكر الجزيل.

بلديتي القدس ويافا ـ جاءنا من حضرة وكيلنا المتجول رسالة مسهبة عن بلديتي يافا والقدس وما قررتا اجراءه في سنتهما الجديدة على ما يناسب ميزانيتهما في السنة المقبلة، اجلنا نشرها الى العدد المقبل، لضيق المقام هنا. على انه لا يسعنا الان نشكر صاحبي المعزة الرئيسين الفاضلين لقاء نشاطهما وامانتهما في القيام بما عهد اليهما من مصالح الاهلين وراحتهم.

تهنئة القضاء ـ رخص لصاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي شقير بتعاطي مهنة المحاماة امام المحاكم المدنية والشرعية، فنهنئ القضاء واهله بانضمام هذا الفاضل الضليع اليه، ونرجو لحضرته النجاح والفلاح

﴿كسوف الشمس﴾

انكسفت الشمس يوم (الثلاثاء) الماضي كسوفاً حلقيا تغطى به ٨٦ في المائة من قرص الشمس

ابتدأ الكسوف الساعة ٢٤ :٢ بعد الظهر وبلغ اعظمه الساعة ٥١: ٤ وانتهي الساعة ٦:٧

اهمية حيفا التجارية ـ نشرت احدى الصحف التجارية الانكليزية مقالاً، حثت فيه اصحاب المتاجر الواسعة والمعامل على عقد الصلات التجارية مع تجار حيفا لان مستقبلها زاهر، ولاسيما لان المامول انشاء مرفا فيها لا يتطلب النفقات الكبيرة، فضلاً عن ان هذا الميناء متصل بخط حديدي يسهل معه نقل الواردات الى دمشق وحلب والحجاز.

ولقد بلغت قيمة الواردات والصادرات في السنة التى انتهت يوم ٣١ مارس ١٩٢١ نحو ٦٣٣ ر ٢١٦ ر ٥ ليرة مصرية. كان نصيب بريطانيا منها مليون و٧٠٠ الف ليرة، واما الواردات والصادرات في تسعة الاشهر الاخيرة، فقد فاقت مجموع ماورد في السنة الماضية كلها.

معمل ازرار في القدس ـ انشأ المستر يقمما زوكر معملاً لعمل الازرار النحاسية والمعدنية في القدس، وقد وردت اليه الآلات والادوات اللازمة

(وكيل السلام العام)

عينا حضرة الفاضل الاديب حقي افندى زكريا وكيلاً عاماً لجريدتنا في الجهات وقد برحنا الى طولكرم والرملة واللد ويافا وغيرها فنرجوا حضرات مشتركينا الكرام مساعدته في القيام بما عهدنا اليه من تحصيل بدلات الاشتراك وجميع ما يتعلق بشؤون الجريدة ولحضراتهم مزيد الشكر سلفاً.

فاتحة مآثر الركابي باشا ـ نمى الينا من عمان ان حضرة صاحب الدولة رضا باشا الركابي رئيس مستشاري هذه المنطقة قد كتب الى حكام جميع الاقضية مستعلماً عن رجالها وشبانها المتعلمين الذين سبقت لهم خدم في الادارة لاستخدامهم في دوائر الحكومة المختلفة. وقد وعد دولته بان ينظر في مطالبهم بعين الاهتمام ويعين منهم كل من يرى فيه اللياقة للخدمة العمومية

ويفكر دولته ما خلا هذا الامر بانشاء مجلس صغير يمثل المنطقة تمثيلاً ينطبق على قدر حالتها ورقيها. وقد يحتمل ان ينتقل مقر الحكومة من عمان الى السلط في المستقبل نظراً لضعف استعداد عمان عن ان تكون مدينة لائقة لقلة عدد منازلها ولكن لم يتخذ اي قرار الى الان بهذا الشان.

معرض الحرف والصنائع ـ يوم الثلاثاء (امس) في ٤ نيسان افتتح فخامة المندوب السامي معرض الحرف والصنائع الساعة الثانية ونصف بعد الظهر فنحن نلفت انظار الاهلين لهذا الاحتفال الاول من نوعه. اما اوراق الدخول فتباع على باب المعرض في داخل القلعة.

(بالرفاه والبنين)

جاءنا من حلب انه قد احتفل فيها بزفاف حضرة الشاب الاديب يعقوب افندي نجل حضرة الوجيه الامثل يعطوب افندي جداع رئيس مجلس الاسرائيليين فيها، على حضرة الانسة المهذبة روزا صفدية. فنهنئ العروسين بزفافهما الميمون، ونطلب لهما عيشاً رغيداً، وعمراً مديداً. ولآلهما مزيد الافراح ودوام المسرات.

اعتداء قبيح على صحافي ـ قصد ادارة جريدة الحقيقة رجلان تقدم احدهما من وصيفنا كمال افندي عباس صاحب الجريدة فامسك به تداركا وفي اثناء ذلك اطلق الرجل الثاني مسدسه على كمال افندي فاصابه برصاصة في اسفل عينه ورصاصة مست اعلى كتفه، ثم اركن الجانيان الى الفرار. ولما بلغ الخبر رئيس دوائر البوليس توجه بذاته صحبة عارف بك رئيس القسم العدلي الى محل الحادثة فشاهد كمال افندي بحالة غير خطرة وبعد ان اخذ اوصاف الجناة عاد فارسل قوة تحت رئاسة القومسير خليل افندي صعب فتمكن هذا من القا القبض على الجاني الذي مسك بكمال افندي وسهل لرفيقه اطلاق الرصاص والهمة منصرفة للقبض على شريكه الفار

اما اسباب التعدي فهي نشر الحقيقة مقالة عنوانها: «الانتخابات بالمزاد العلني» ساءنا هذا الاعتداء وسرنا ان رصيفنا لم يصب بضرر بليغ. على اننا نقبح هذه الاعمال الهمجية كل التقبيح

سفر فخامة المندوب ـ ينوي فخامة المندوب السامي السفر الى انكلترا في اواخر شهر نيسان، للمداولة مع حكومة جلالة الملك فيما يختص بالمسائل المتعلقة في فلسطين وسيطل فخامته والادي صموئيل في انكلترا حتى اواخر حزيران

البرقيات المستعجلة ـ جاءنا من مدير البرق العام انه اعتباراً من اول شهر نيسان تقبل البرقيات المستعجلة من والى عموم جهات فلسطين ومصر والسودان وان اجرة الكلمتين في فلسطين ٣٠ مليما ولمصر ٦٠ مليما وللسودان ٩٠ مليما والحد الادنى لفلسطين ١٥ غرشا ولمصر ٢٤ غرشا وللسودان ٩٠ غرشاً.

(البقاء لله وحده!)

والموت نقاد على كفه، جواهر يختار منها الجياد

فجع لبنان ومصر، بوفاة ابن من ابنائهما البررة، وجهبذ من كبار جهابذتهما، وعالم مؤرخ من كبار علمائهما ومؤرخيهما، قضى العمر بين المحابر والاوراق، احرق فسفور دماغه بين طيات الكتب والمؤلفات، واذاب ماوهب من صحة في فيافي صحراء سيناء وبر الحجاز، الاوهو المرحوم المأسوف عليه نعوم بك شقير، رئيس القلم التاريخي في حكومة السودان

كان نعوم بك شقير من متخرجي الكلية الاميركية في بيروت، ثم هبط مصر فبذل لها كل ماأوتي من علم وجهد، وخدمها خدمات صادقات سجلتها له سجلات الحكومة المصرية، ثم انتقل الى حكومة السودان. فلم تكن خدماته لها باقل شأناً واهمية من تلك، ولاسيما في مسألة الحدود المصرية العثمانية في العقبة والعريش، ماعرفه الخاص والعام، مما اوى به الى وضع كتابه الفريد بالعربية في تاريخ سيناء منذ اقدم ازمنة التاريخ حتى عام ١٩١٤.

فاذا بكاه لبنان اليوم، وندبته مصر، وشقت عليه السودان الجيوب، فان الاول يبكي ابناً باراً من ابنائه الذين رفعوا شأنه في نظر العالم. واذا ندبته مصر، وناحت عليه السودان، فلانهما خسرا خسارة يصعب تعويضها بفقده. لان مثله قليل في الرجال. واذا رثاه الادباء والكتاب والشعراء والصحافيون، فانما يرثون رفيقاً وزميلاً لهم طالما شاركهم السراء والضراء، وكثيراً ماوقف واياهم على منابر المحافل والمجالس. وقد طواه الدهر بين طياته، ولكنه لن يذهب نسياً منسياً، فان ذكره اوما آثره قد وضعت في ذمة التاريخ الخالد.

تغمده الله بالرحمة والرضوان. وفتح له فسيح الجنان، وامطر على جدثه شآبيب الرضى والغفران. والهم آل شقير الكرام جزيل العزاء وعظيم السلوان.

اشراف سلطان تركيا

(على الاماكن المقدسة)

كتب الى المقطم الاغر من نابلس ما يلي:
حضرات الافاضل اصحاب المقطم

اتشرف فارسل اليكم نسخة من الاحتجاج الذى قدمه اعيان نابلس الى المحلات الايجابية احتجاجا على الوفد الفلسطيني الذى رفض شراف الخليفة العثماني على الاماكن المقدسة وارجو نشر كتابي هذا مع الاحتجاج المرفق به والممضى من الاعيان ليتأكد اخواننا الهنود ان مسلمي فلسطين ليسوا اقل غيرة منهم على الدولة العلية المخلص

حسني عبد الهادي

نابلس في ٢٠ اذار (مارس)

الاحتجاج

قرأنا بمزيد الاسف في بعض الجرائد ان الوفد الفلسطيني العربي احتج على اشراف سلطان تركيا المعظم على الاماكن المقدسة الاسلامية فان كان وقع ذلك منه فنحن نبرأ من هذا القول المغاير لاحساس كل مسلم حقيقي فنرجو منكم نشر ذلك باسرع ما يمكن. ونوافق على طلب اخواننا مسلمي الهند وغيرهم من المسلمين بشأن سيادة الخليفة العثماني على الاماكن المقدسة

(المقطم)— ويلي ذلك اربعون امضاء لاعيان نابلس وكبار وجوهها وقد ضاق المقام عن ايرادها

(غرق غواصة بريطانية)

من اخبار جبل طارق انه صدمت مدمرة في اثناء مناورات جرت فى المضيق الغواصة ه٢٤ فغرقت الغواصه بكل من فيها من الرجال.

قالت وزارة المستعمرات ان المدمرة فرساتيل نطحتها بينما كانت تتمرن حذاء رأس اوربا وغرقت في الماء على عمق ٥٠٠ قامة

يظن ان مجموع الذين غرقوا في نكبة الغواصة ٣٢ وكانت المدمرة فرساتيل مسافرة الى انكلترا فصدمت الغواصة بينما كانت تتمرن وترتفع الى سطح الماء

(وطن قومي للارمن)

فكر وزراء الخارجية في المؤتمر فى ما يتعلق بالمشكلة الارمينية ان ينشأ «وطن» ارمني يشبه الوطن القومى للاسرائيليين فى فلسطين واقترح المسيو بوانكاره لذلك القسم الشمالي الغربي من اريفان واقترح اللورد كرزن كيليكية فعارضه المسيو بوانكاره وهكذا يصرف النظر عن كيليكيه وسيبحث المؤتمر فى حل يكفل احترام حقوق الارمن فى المواضع التي يقطنون فيها

مؤتمر الشرق والهدنة

علمت وكالة هافاس انه اذا قبلت تركيا اقتراح الهدنة فلجنة الهدنة المؤلفة من مندوبي القيادة اليونانية والقيادة التركية وضباط الحلفاء تجتمع فى الاستانة وتحرر شروط جلاء اليونانيين عن الاناضول ويقال ان هذا الجلاء يستغرق نحو ثلاثة اشهر وتشرف لجنة الجلاء على تنفيذه ثم يبدأ بمفاوضات مقدمات الصلح التي يقال انها تكون في الاستانة فى ـ

بحث وزراء الحلفاء في نظام الحكم في ازمير ويقال أن الترك يعودون الى بسط سلطتهم عليها ولكن تعيين حاكمها يكون بموافقة الحلفاء او جمعية الامم

وقد اعربت الصحف عن رجائها بان اليونانيين والترك يتمسكون بالسداد فيقبلون اقتراح الهدنة التى تراعى فيها مصالحهم المتبادلة مراعاة دقيقة كما قالت البتى باريزيان. وقالت الديلي مايل لقد اقترح الفرنسويون اعادة سلطة السلطان الروحية على جميع المسلمين من غير توسيع سلطته الزمنية وبذلك يتلافى الضرر الذي الحق معاهدة سيفر بالخلافة. وقد عارض المرشال فوش اشد معارضة فى كل اكراه واصر الجنرال فيجند والجنرال غورو على وجوب النظر بعين الاعتبار في مطالب الترك الخاصة بالمحافظة على الخلافة وحماية الاماكن التي يقدسها المسلمون

(جلاء اليونانيين عن الاناضول)

يقال بصفة شبيهة بالرسمية انه اذا قبل اليونانيون والترك اقتراحات وزراء خارجيات الحلفاء الفت لجنة من القواد اليونانيين والترك وقواد من الحلفاء تجتمع في الاستانة لوضع التدابير لجلاء اليونانيين عن الاناضول الذي يمتد على ثلاثة اشهر ويسمح الترك باعادة سيادتهم على ازمير ولكن تعيين حاكمها يكون موقوفا على موافقة الحلفاء او جمعية الامم وتجدد الهدنة بمقتضى اقتراحات الحلفاء عند انتهاء الاشهر الثلاثة الى ان تمضى مقدمات الصلح وقد طلب من مندوبي الحلفاء السامين فى الاستانة ان يبذلوا المساعي للحصول على جواب تركيا باقرب ما يمكن والمرجح ان يختم المؤتمر يوم السبت او يوم الاحد لان السنيور شانزر عائد الى رومية بسبب زيارة ملك البلجيك الرسمية لرومية فى ٢٨ مارس

اعصار في بيروت— هب اعصار شديد في بيروت يوم الاحد الماضي، فاطار دكاناً من الخشب فى الجو، وتطايرت بعض مخزونات السلطة العسكرية الفرنسوية. ولم يحدث ضرر فى النفوس.

بلاغات رسمية

(١)

(جلب السلاح او حيازته)

يلفت نظر العموم انه بموجب المادتين ٥٨ و ١٦٦ من قانون الجزاء العثماني يعاقب بشدة كل شخص يستورد الى فلسطين اسلحة او ذخائر او مواد مفرقعة سواء بحراً او براً.

ولا تطبق هاتان المادتان فقط على سكان فلسطين الذين يوجد في حيازتهم سلاح جلب بهذه الكيفية بل ايضاً على ضباط وبحارة البواخر ونوتية المراكب الذين يشتركون فى جلب السلاح غير القانوني

دار الحكومة ونذهام ديدس

القدس فى ٢٢ شباط سنة ١٩٢٢ عن المندوب السامي

(٢)

(منع استيراد الطيور)

بما ان وباء الطيور قد استفحل امره في مصر فليكن معلوما انه بموجب المادة ٢ من قانون تصدير وجلب الحيوانات سنة ١٩٢٠ محظور استيراد كافة انواع الطيور من تلك البلاد الى فلسطين حتى اعلان آخر

جبل الكرمل ا. د. سوبار

حيفا فى ٢٨ شباط سنة ١٩٢٢ مدير الزراعة

مصادق عليه هربرت صموئيل

٢ـ٣ـ٢٢ المندوب السامي لفلسطين

(٣)

امراض الحيوانات

ان الاعلان المنشور فى الجريدة الرسمية بالعدد ٥٤ بتاريخ ١٥ حزيران سنة ١٩٢١ عن تفشي امراض الحيوانات المعدية في بعض البلدان يعتبر لاغياً. ويعلن للعموم بان كافة البلدان تعتبر مصابة بامراض الحيوانات المعدية. وبناء عليه يجوز ادخال كافة المواشي التي تجلب الى فلسطين عن طريق البحر من ميناء حيفا فقط

جبل الكرمل ا.ر. سويار

حيفا في ٢٥ شباط ١٩٢٢ مدير الزراعة

مصادق عليه هربرت صموئيل

فى ٢-٣-٢٢ المندوب السامي لفلسطين

(٤)

القانون نمره ٥ سنة ١٩٢٢

(قانون ضرائب التبغ ١٩٢٢)

بما ان قانون ضرائب التبغ ١٩٢١ ينص على وجوب استيفاء ضريبة قدرها ٤ جنيهات على كل دونم من الارض التى تزرع تبغاً تركياً ويرغب الان فى تخفيض الضريبة على التبغ المذكور موقتاً لذلك يأمر المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري بما يأتي:—

١) ان الضريبة التي تستوفى عن الارض المزروعة تبغاً تركياً تكون بمعدل جنيهين الدونم الواحد وذلك لمدة سنتين ابتداء ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٢

يسمى هذا القانون (قانون ضرائب التبغ ١٩٢٢)

دار الحكومة

القدس فى ٢٨ شباط سنة ١٩٢٢ هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين

طبعت بمطبعة « السلام » حيفا